كثلث في رجال ثلث فانه معدول عن المكرر اي عن ثلث ثلثة فان عرض
من جرب على الموصوف تقسيم الموصوف على عدد مخصوص اي جاء رجال منقسم
على هذا العدد بالغا بالغ والمقسم كلامهم مكرر نحو ابصرت العراق بلدا بلدا
وقرأت الكتاب بابا بابا فهو معدول عن المكرر واما الثاني فلان مثل عمر وجد غير
منصرف وليس غير العلمية تقدير العدل حفظا لقاعدة عدم الصرف والا لم يلتزم
في العدل فضلا عن ان يجزم اذ المنصرف من هذا الوزن كثير ولا تقدير عدل فيه
قوله والجمع ش اي الجمع الذي ليس على زنة واحد كساجد ومصابيح فان هذين
الوزنين من الجموع لما لم يوجد عليهما واحد من الوحدان العربية تقوى الجمعية فناب
مناب العلتين فامتنعا عن الصرف وقيل في هذين الوزنين فاجمعا مرتين كاكالب
جمع اكلب وجمع كلب واناعيم جمع انعام جمع نعم فامتنع ذلك لتكرر الجمعيتين
ثم ما لم يجمع مرتين من هذين الوزنين كساجد ومصابيح حمل عليه في عدم
الصرف لكنه يرد على الاول مثل افلس فانه جمع لا نظير له في الاحاد مع انه
منصرف بالاتفاق ولو قيل هو الجمع الذي ليس على زنة واحد وكان بعد الفه
حرفان متحركان كساجد او ثلثة احرف ثم اوسطها ساكن كمصابيح لم يرد مثل
افلس قوله والتركيب ش اي التركيب المقارن بالعلمية ولا يكون منقولا عن المركب النسبي
ولا يكون ثانيه صوتا ولا متضمنا لمعنى الحرف قبل النقل اما مقارنة العلمية فيلزم
لان التركيب المعتبر هو اللازم واما عدم النقل عن النسبي فلانه ح يحكى على ما هو عليه
قبل النقل كتابط شرا وعبد الله وجوان ناطق علما واما عدم كون ثانيه
صوتا ومتضمنا لمعنى الحرف فلانه ح مبني لا حظ له في الصرف ولا عدمه قال المص

في مفصل

في مفصل اذا جعل مثل خمسة عشر علما ففيه وجهان البناء والاعراب
مع عدم الصرف قوله والعجمة ش اي العجمة التي كانت علما في العجم قبل النقل
لان العجمة النكرية ينصرف العرب فيها بخواص عربية بحيث لا يبقى فيها
رائحة العجمة بعد النقل ثم تشبه بها فلا يبقى لها اثر في منع الصرف قال نجم الائمة
انما تؤثر اذا كان الاعجمي علما في اول استعماله عند العرب بعد النقل وقبل التصرف
سواء كان علما في العجم قبل النقل عدم التصرف فيه بعد النقل واذا كان علما قبل
او لم يكن وظني انه ليس بسديد على الصواب اذ المقصود من العلمية في العجم قبل
النقل عدم التصرف فيه بعد النقل واذا كان علما قبل التصرف فالمقصود من
اشتراط العلمية حاصل ح يؤيده عدم صرف قالون لكونه لقبا لابن نافع
قبل التصرف لجودة قرائته وهو قبل النقل رومي معرب بمعنى الجيد قوله والالف
والنون آه ش اي المشابهتان لالفي التأنيث في عدم قبول التاء فان كان
في اسم فشرطه العلمية لئلا يقبل التاء ويتحقق الشبه وان كان في صفة
فشرطه انتفاء فعلانة ليثبت الشبه ثم ان الكوفيين على ان منع
باب عطشان عنده لالفي التأنيث بل هو كسائر الاسباب والبصريين على (في المنع)
منعه للمضارعة بعضهم على انه مستقل في المنع كالمشبه به ولا اثر
للعلمية في الاسم ولا للوصف في الصفة والجمهور منهم على عدم استقلاله
لان المشبه دون المشبه به فلا يلزم من استقلال المشبه به استقلاله قوله (دون بيان)
متى اجتمع في الاسم آه ش اي في الاسم المعرب لان الاسباب لا اثر لها
في المبني وانما احتيج في منع الصرف الى سببين او تكرر واحد لان كل واحد

Copyright © King Saud University